رماح...

saad.almotish@hotmail.com
سعد المعطش

غربان وثعالب

منذ الصغر تعلمنا مبدأ جميلا ورائعا ومرعبا في نفس الوقت وهو يعتمد على فهمنا البسيط لمقولة «قلي من ترافق أقل لك من أنت»، فمن خلال معرفتي لمن ترافقهم فكن على ثقة أني سأعرفك على حقيقتك حتى لو أخفيتها ومن فضل الله الذي حفظنا ابتعدنا عن رفاق السوء أما الرعب من تلك المقولة فهو بسبب الخوف من أهلنا ونظرة الناس لنا حين يكتشفون أننا نرافق هؤلاء الاشخاص السيئين.

وبفضل الله كبرنا وحمانا من الرفقة السيئة ولكن المبدأ لم يتغير بل تطور وأصبحت اسقطه على كثير من الأمور، ومن خلاله عرفت كثيرا من الاشخاص الذين ليس لهم هم إلا مهاجمة الشيخ سلمان الحمود وزير الاعلام ووزير الشباب والرياضة.

فمن الواضح أن من يهاجمونه هم اشخاص محسوبون على شخصيات ماتت من الحسرة والكمد لنجاح هذا الرجل في الوزارات التي يقودها ففي الرياضة لا ينكر أحد ما قام به من جهود حتى وصلنا الى العالمية في رياضة الرماية.

أما في الاعلام فقد بدأ بالقفز من نجاح لنجاح من خلال ما نشاهده على شاشة تلفزيون الكويت أو نسمعه في الإذاعة الرسمية فقد أصبح تلفزيون العائلة الحقيقي بما يقدمه من أعمال مشرفة تليق بسمعة الكويت التي تتوج بالفوز بحصة الأسد بكل مهرجان اعلامي عربي وأخرها حصولنا على 39 جائزة من أصل 50 جائزة في مهرجان «مونديال القاهرة».

وقد يكون مهاجمو وزير الاعلام لا يعرفون ما هي حصة الأسد ولن ألومهم بعدم معرفتها لأنهم ثعالب وغربان فهم يقتاتون على ما تبقى من فريسة الأسد لذلك فإننا سنقول لمن يهاجمون الحمود اننا عرفناكم فعرفنا من يهاجم أبوصباح.

أدام الله نجاحات رجال الكويت الأوفياء لرفعة اسمنا في المحافل العربية والدولية، ولا دام من يهاجم الناجحين من خلال الثعالب والغربان واشباههما.

فكرة

سلطان إبراهيم الخلف

مع ترامب الأميركيون البيض يستعيدون مكانتهم

رغم أن 63٪ ممن شملتهم استطلاعات الرأي الأميركي يرون في ترامب شخصا لا يصلح كرئيس للولايات المتحدة لأسباب تعود لكونه غير سياسي وذا نزعة عنصرية ضد الأقليات ويحتقر النساء، فقد جاءت النتائج مخيبة لهؤلاء عندما صوتت له غالبية الولايات الأميركية وكانت ضربة قاضية لمنافسته هيلاري وللحزب الديموقراطي وللرئيس أوباما الذي تمادى في تحذير الاميركيين من مغبة وصول ترامب إلى سدة الرئاسة. نجح ترامب لأن الأميركيين سئموا من هؤلاء الساسة البيروقراطيين وخاصة الحزب الديموقراطي الذي لم ينتشل أميركا من مشاكلها الاقتصادية بعد أزمة 2008 ولم تنفع شعارات أوباما العاطفية (yes we can) التي كانت تدغدغ مشاعر الأميركيين حيث الكثير منهم لايزال عاطلا عن العمل مع عجز كبير في الموازنة العامة. كان ترامب يخاطب الأميركيين بطريقة مباشرة تختلف عن الطريقة الملة التي يتبعها الساسة التقليديون وقد استطاع بعنصريته كسب الغالبية البيضاء الذين أحسوا بأن الأقليات من سود ولاتين وعرب وغيرهم من المهاجرين بما يتمتعون به من اهتمام بالغ لدى الحزب الديموقراطي قد يسحبون البساط من تحت أيديهم وهم ـ أي البيض ـ يعتبرون أنفسهم مواطنين أميركيين حقيقيين قبل وجود هذه الأقليات من الأغراب الذين يحاولون تهميشهم وهو ما دفعهم للتعاطف مع أطروحات ترامب العنصرية من أجل رد اعتبارهم وإعادة ثقلهم في المجتمع الأميركي، وهو ما يفسر دعم الغالبية من المحافظين البيض الإنجيليين له رغم سلوكياته التي لا تتفق مع مبادئهم الدينية، وتهنئة زعيم تنظيم «كو كلوكس كلان» العنصري له فور فوزه في الانتخابات، ولعل محاولات الرئيس أوباما ذي الأصول الأفريقية الحط من قدره كمرشح رئاسي قبل الانتخابات قد أثارت حفيظة الرجل الأبيض الأميركي الذي رأى في ذلك إهانة لترامب الذي ينتمي إلى عرقهم الأبيض وهو ما دفعهم للتصويت لصالحه انتقاما من أوباما الأسود الذي لا ينتمي إليهم عرقيا.

لقد قلب ترامب الطاولة على رؤوس الساسة التقليديين وانتزع الرئاسة من بين أيديهم بشعارات الكراهية والعنصرية وكشف عن هشاشة المجتمع الأميركي الذي بدا على حقيقته كمجتمع لم يتخلص بعد من رواسب العنصرية وكراهية الغير، ولم يسلم منه حتى حلفاؤه الأوروبيون وعلى رأسهم ألمانيا وفرنسا حيث يعتبرونه شخصية خطيرة تهدد قيمهم الديموقراطية ومصدر إلهام لليمين الأوروبي المتطرف الذي يتطلع إلى الزعامة ويراها بعد فوز ترامب أقرب إليه من أي وقت مضى كما صرحت بذلك مارين لوبان. فإذا كان الأوروبيون يعيشون حالة من التوجس من سياسات ترامب تجاههم فمن باب أولى أن يتوجس العرب وبخاصة الخليجيون من خطورة تصريحاته العدائية ضدهم ويتخذوا كافة التدابير لمواجهتها فإن ترامب لن يكون أفضل من أوباما الذي تعود معظم المآسي الحالية في منطقتنا العربية إلى سياساته العدائية ضد العرب والمسلمين.

□□□

لم تكتف روسيا بقصف حلب بالطيران الحربي بل وقامت بإرسال قطع بحرية عملاقة من أجل قصف حلب بالصواريخ هذه المرة. لن تجد روسيا ميدانا أفضل من سورية لتجريب أسلحتها العسكرية الجديدة كما لن تجد أميركا وحلفاؤها الأوربيون ميدانا أفضل من العراق لتجريب أسلحتهم العسكرية الحديثة ومن المؤسف أن دولا عظمى مثل هذه الدول لا تخجل وتستخدم مثل هذه الأسلحة الفتاكة ضد مسلحين غير محترفين وليسوا جيوشا نظامية ويكون الضحية هم المدنيين الذين غالبيتهم من النساء والأطفال.

السايرزم

www.salahsayer.com
@salah_sayer
صلاح الساير

العاصفة الإيجابية

«أصهب في بيت أبيض» عنوان مقال نشرته في هذه الصفحة، في شهر أغسطس الماضي، وذهبت فيه إلى ان «نجاح دونالد ترامب بالوصول إلى البيت الأبيض قد يسهم في تحولات إيجابية في المنطقة، فالرجل باندفاعه المعهود قد يفرض على المنطقة بأسرها تحديث مفهوم الدولة بحجة تجفيف منابع التطرف الديني، وقد يساعد ذلك على انتشال العرب من مرحلة اضطراب المفاهيم والشروع في بناء الدولة الدنيوية المعاصرة»، وقبل أسبوع فعلها الأصهب «الأشقر» ونجح في الوصول إلى البيت الأبيض، وأصبح الرئيس المرتقب للولايات المتحدة الأميركية.

□□□

بعد ظهور التنظيمات الجهادية مثل «القاعدة» و«داعش» وارتكابهما العديد من الاعتداءات الآثمة على أرواح الأبرياء في أوروبا انتشرت ظاهرة «الإسلام فوبيا» في المجتمعات الغربية، أما في الدوائر الفكرية والإعلامية الأميركية فإنهم يتحدثون منذ وقت عن الإسلام الراديكالي كعدو بديل للشيوعية، وللرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب موقف واضح وصارخ ضد التطرف الإسلامي، ولأن هذا التطرف الديني والاضطرابات والعنف ارتبطت بمنطقة «الشرق الأوسط» فإن الدول الخليجية معنية بالأمر أو انها، بعبارة أكثر دقة، أضحت في وسط المرمى!

□□□

الرئيس الجديد شخصية عاصفة، والشواهد كثيرة، ومن المحتمل أن يقود مرحلة «جمهورية» تشابه مرحلة حرب النجوم التي أفضت إلى انكسار الشيوعية، وذلك ليس أمرا سيئا بالضرورة، بل قد يشكل ريحا مواتية للتغير، حين تنحني المنطقة للعاصفة على نحو إيجابي، فتبادر دولها بركوب الموجة، وتسارع إلى صنع قوارب الابحار في لجة الحداثة السياسية والاقتصادية الاجتماعية، وتعمل على نفض الغبار عن مفهوم الدولة وتسعى إلى تحديثها، وسن القوانين التي تحترم حقوق الانسان وتطوير التعليم وتحديث المجتمع، مع الابقاء على خصوصيتنا المتعلقة بنظمنا السياسية، وإعلان الطلاق البائن من الإسلام السياسي والبراء منه.

وقفات

mqarawi@hotmail.com
د.مطلق راشد القراوي

الناس تفهم.. أيها المرشحون

الشعب الكويتي مشهود له بالخبرة السياسية والعمل الديموقراطي، حيث كانت البداية مع بدايات القرن الماضي حيث خاض فيها الكويتيون جميع مجالات العمل الديموقراطي الإيجابية والسلبية حتى أصبح الكويتي مرجعية سياسية في الإطار الإقليمي والعالمي.

واليوم تظهر أمامنا صيحات ونخوات وقسم ووعود لم نسمع بها من قبل.. حيث إن بعض المرشحين يردد ويكرر الحلف والقسم بأنه سيكون مخلصا للوطن والشعب وأنه سيدافع عن حقوق المظلومين وسينهض بتنمية الوطن والحفاظ على ثرواته والارتقاء به إلى الأعلى، هذا الكلام وذلك الشعور يجب أن يكون لدى كل كويتي مخلص سواء كان مرشحا أو ناخبا، ولا يزايد عليه أي شخص بحجة جمع أصوات أو غيرها.

نحن ننتظر من مرشحينا عرض برامجهم الانتخابية وما هي خططهم ومشاريعهم ومجالات تعاونهم في حل المشاكل وإقرار القوانين اللازمة ودعم السلطة التنفيذية في مسيرة التنمية، كما اننا نريد أن نعرف دور المرشح في مواجهة الفساد وبسط العدالة بين أفراد الشعب.

إن القسم والوعود سوف تقدم تحت قبة البرلمان، كما أننا لا نرضى المساس بكرامة أي كويتي حتى لو اختلفنا معه وهذا ما يروجه بعض المرشحين.. بل نريد عرضا للبرامج الانتخابية التي تساهم في الاختيار المناسب للمرشح المناسب.

يعجبني المرشح الذي وضع لنفسه شعارا يدل على مضمون برنامجه الانتخابي، ثم تكون ندواته مفصلة لهذا البرنامج بشكل محدد ومصنف وسهل الفهم، كما أن النقد البناء أمر مطلوب لكن لا يكون على الأشخاص إنما على الأعمال والإجراءات، وليكن شعارنا «رأيي صواب يحتمل الخطأ ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب».

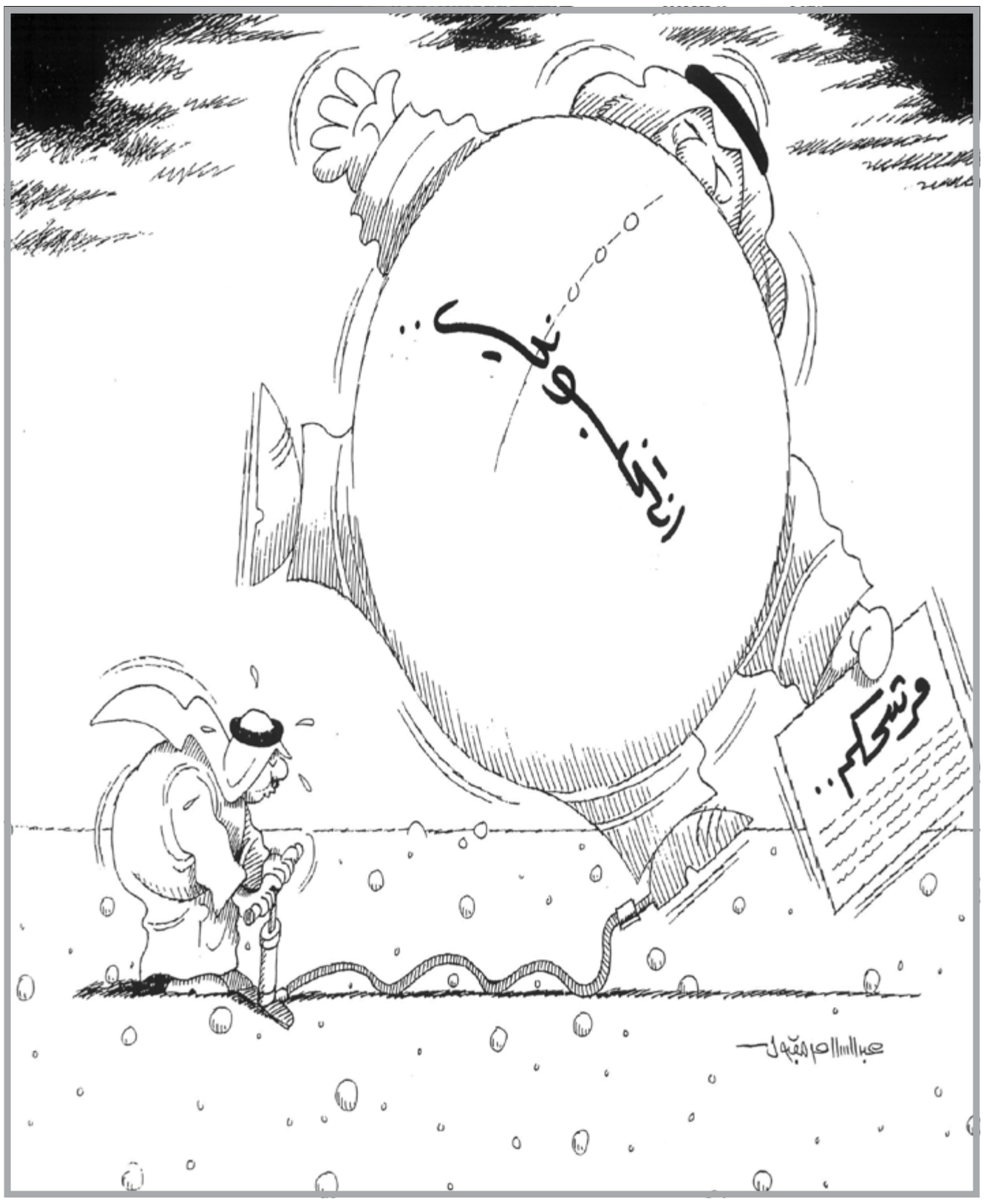

هندس

@Al_Derbass
Tariq@Taqatyouth.com
م. طارق جمال الدرباس

ثقافتنا أنستنا.. فوزية وليلى!

نعيش في أجواء انتخابية وديموقرطية ووسط معمعة في زحمة الاخبار والتصاريح السلبية والإيجابية، ففي كل ديوانية ومجلس يتحدثون عن المرشحين وفرصهم للوصول إلى المجلس.

ولقد قررت ان أبتعد في مقالتي عن هذه الاجواء واتناول هذه المرة خبرين إيجابيين تم تداولهما وبشكل كبير في وسائل التواصل الاجتماعي ولكنهما ضاعا في زحمة اخبار الانتخابات.

الخبر الأول هو قيام د.فوزية الكندري استشارية أمراض القلب بزيارة إلى اليابان وخصوصا إلى طوكيو وكويوتو واوساكا ونيجاتا. والهدف هو إجراء مجموعة من عمليات القلب للمرضى هناك كما قامت بتدريب الأطباء اليابانيين على كيفية تركيب مزيل الرجفان تحت الجلد ودون ملامسة القلب.

أما الخبر الثاني فهو حصول الاستاذة في كلية الطب بجامعة الكويت د.ليلى حبيب على جائزة لوريال ـ يونيسكو العالمية عن بحثها «من أجل المرأة في العلم».

وهذه الجائزة تمنحها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وتمنح سنويا لخمس شخصيات فقط، ونحن لم نكن نعرف أو نسمع بالدكتورة فوزية الكندري أو الدكتورة ليلى حبيب، ولكن إنجازاتهما هي التي تحدثت عنهما.

وقراءة مثل هذه الأخبار الإيجابية تمنحك شعورا بالفخر والاعتزاز بإنجازات سيدات هذا الوطن، والذي به الكثير من المبدعين والمنجزين في مختلف المجالات.

واعتقد جازما ان من واجبنا في الجانب الإعلامي، تسليط الضوء على انجازات أبناء هذا الوطن وابرازهم ودعمهم ومساعدتهم للاستمرار في تميزهم وعطائهم، لاننا في أشد الحاجة لإبراز هؤلاء الكفاءات الوطنية ليكونوا قدوة حسنة لشباب وشابات الكويت.

واستغرب تجاهل أجهزة الدولة الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني والشخصيات الكويتية لمثل هذه الانجازات، حيث هناك الكثير من المبدعين والمبادرين والمنجزين بيننا ولكنهم مظلومون اعلاميا.

وللأسف فاننا نجد أن ثقافة مجتمعنا تبحث غالبا عن السلبيات وتسلط الضوء عليها وتتجاهل الايجابيات وتهملها.

وادعو الجميع الى الاحتفاء والاحتفال بـ «فوزية وليلى» وغيرهما من الذين يمثلون الكويت في المحافل العلمية والبحثية الدولية.

وأسأل الله التوفيق والنجاح للجميع وأن يكونوا منارات مضيئة لبناء جيل شبابي واعد ومنجز ومبدع.

قضية ورأي

libraheem@hotmail.com
د.عادل إبراهيم الإبراهيم

الفساد والمفسدون

يتميز المجتمع الكويتي دون غيره من المجتمعات العربية والنامية بحرية التعبير وإبداء الرأي، في مختلف وسائل الاتصال حتى الحكومية منها، وان اختلفت الرؤى وتباينت الاتجاهات تجاه القضايا المجتمعية، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية، كل ذلك في اطار القانون وحدود النقد المباح، واحترام الرأي والرأي المضاد، وبما كفلته المادة 36 من الدستور المتعلقة بحرية التعبير.

وفي خضم المنافسة للانتخابات التشريعية، نجد أن غالبية المرشحين، من نواب سابقين ومرشحين جدد، ومنهم وزراء ومسؤولون كبار سابقون وضباط قادة متقاعدون، يدلون بتصريحاتهم وآرائهم وندواتهم ولقاءاتهم التلفزيونية او حتى ما يكتب بوسائل التواصل الاجتماعي، نجد ان غالبيتها يتعلق بالفساد والمفسدين والقرارات الحكومية وتوجيه اللوم على السلطة التنفيذية في ادائها، في محاولة لكسب الناخبين، ومن النواب السابقين من يركزون على ما قدموه اثناء عضويتهم.

ومن المستغرب ان اكثر كلمة تتداول هي الفساد ومحاربة المفسدين دون ان نعلم كمواطنين من هم المفسدون واين الفساد، نعم نسمع عن فساد مالي واداري، ولكن لا نعرف اين؟! نسمع عن المفسدين ولكن من هم؟! شخصيات سياسية واعلامية واجتماعية، تشير الى شخوص مبهمة للمفسدين ويؤكدون على ذلك، ولكن من هم؟! يكفي المجتمع الكويتي ما يتلقاه من معلومات مبهمة تؤثر عليه، حالها حال الشائعات، ونحن كمواطنين نريد الوضوح، وهنا نقول: من يملك الحق في الكلام تجاه الفساد والمفسدين بالتعريض في الندوات واللقاءات، فإن معنى ذلك انه يعلم عن ذلك، والتساؤل المحق، لماذا لم يتقدم ببلاغ إلى النيابة العامة او الى هيئة مكافحة الفساد؟! ام ان التصريح حول الفساد والمفسدين شماعة لتأليب الناس البسطاء على الحكومة، ولمصالح شخصية؟ ومن هنا نحن نريد الحقائق لا الشائعات، نريد الوضوح والصدق في الطرح، ولنا الحق في اكثر من التساؤل، من بيده ادوات الرقابة والتشريع والمساءلة؟ أليسوا هم اعضاء السلطة التشريعية؟ اين هم مما يطرح ويقال عن الفساد والمفسدين، الا يقرأون ما نقرأ؟ او يسمعون ما يقال في المجتمع؟ أليس ديوان المحاسبة بتابع للسلطة التشريعية؟ ومن هنا فإن من يتحمل كشف الفساد والمفسدين، اولا واخيرا هم اعضاء مجلس الامة وتساهلهم مع السلطة التنفيذية وغض النظر عما تقوم به من تجاوزات حسبما نقرأ، على الرغم مما يملكونه من ادوات دستورية تتيح لهم المراقبة والمحاسبة.

ونافلة القول ان مجرد ذكر كلمتي الفساد والمفسدين مجردة في اي مجتمع راق، له وقع سيئ، لابتعادهما عن الطبيعة البشرية والخلق القويم، اما نحن هنا في الكويت فنسمعهما صباحا ومساء ومن كل الاطياف المجتمعية، ومن المضحك ان نسمع ونقرأ عن الفساد والمفسدين من السلطتين التشريعية والتنفيذية على حد سواء، وهما المعنيتان بمكافحة الفساد ومواجهته، بما تملكانه من ادوات محاسبية وتشريعية وقانونية وادارية، ولكن مازالت هاتان الكلمتان غامضتين لنا على الرغم من تداولهما بكثرة دون ان نعرف من هو المفسد، وكيف وأين أفسد؟! فرحمة بعقولنا التي تشبعت بكلمتي الفساد والمفسدين.

ومن يعرف عن اي صورة من الفساد او فاسد عليه ان يتقدم ببلاغ وهذه صفة الاقوياء وما يمليه عليه حسه الوطني لمواجهته دينا وشرعا وقانونا وانتماء بدلا من الهمز واللمز.. صفة الضعفاء.